

میلعا وه

ةقیقحانا ءءا حبا ءرورء

قءاص سءنهم ءیاءه ءصقو

كولسو ریسء فء بابللا بء ءناسر» نم بءءتم ءءب

«بابللا ءلوا»

ءءولاء ءسردم ءقوم ءء ءملاء ءئها :ءاءءا

ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا همللا مسب

ن يملعلا بّر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهئادعا ي لع تنعللاو

ص حفا وه هب موقيد نأ كلاسلا مزلي ام لوأ نإ

نم هنكمي ام لذبو ، بهانملاو نايدلاً في ثحبلاو

كرديو لاعتما الله ديجوت ماقم ي لا لصي ي تد ي عسلا

درجمو ن ظلا فرصد كاذ ناك نإو ، هتياده تقيقد

نم جرخي ي ن ظلا وأ ي ملعلا قيدصتنا دعبد جيجرتلا

، نيرغصلاً ناميلإاو ماسلا ي في لخدي رفكلا

لادتسلا نأ ي لع تلمحرملا هذه ي في مئاق عامجلإاو

دعب فلكملا لصحيد م اذاو بفلكم لى لىء بجاو  
دعاسن ع رمشين ا هيلعف ،حيجرتي ا ثحبلاو ي عسلا  
ع ررضتلاو عومدلا فرذب رارصلا ةعباتمو ،ةمهلا  
ن عروثامو همامك ،بابلا هلا ح تفيدى تحل اهتبللاو نينلا او  
هيعو هلاو انينى لىء هيديرمو سيردا ي بنلا تلااح  
ملاسلا

ناسنلا تفتلين ا ع ررضتلاو ل اهتبللا ن م دارملا و  
هبلق ميمصن م ةيادها بلطيو ،هتتكسمو هزجى لىء  
نيكسما هدىء لكرتيد لا هناحبس الله ن ا ي هيدبلا ن مو  
قيرط هيديدن ا نود ةقيقحلا قشاعلاو قحلا بلاطلا  
1 { .انلبس م هئيدنهنا انيف اودهاجن يذلاو } :صلاخلا

ةملاعا عم تدهتيم ملاسلا هيدع سيردا الله ي بند  
مانملا ي في نابطابلا

2 ركذا و حينما كنت في النجف الأشرف أنهل من  
التربية الأخلاقية والعرفانية على يد المرحوم الحاج  
الميرزا علي القاضي رضوان الله عليه، كنت جالسا

1. توبكنعلا: ٢٩ قروسلا ن م، ٦٩ ةيلا

2 الكلام للسيد الطباطبائي (قدس سره).

حين السحر على سجادة الصلاة، فاستولى عليّ النعاس  
وشاهدت رجُلين جالسينِ مقابلي، كان أحدهما النبيّ  
إدريس عليه السلام، والآخر أخي العزيز الحاجّ السيّد  
محمّد حسن الطباطبائيّ الذي يعيش حالياً في تبريز،  
وفي ذلك الموقف كان النبيّ إدريس عليه السلام منشغلاً  
بالتحدّث معي، ورغم أنه كان المتكلم إلا أنّني كنت أسمع  
كلامه بواسطة صوت أخي السيّد الطباطبائيّ. وقال لي:  
«لقد وقعت في حياتي العديد من الأحداث المهولة،  
وبالحسابات العاديّة كان تفسيرها محالاً بل ممتنعاً،  
ولكنّها كانت تحلّ أمامي فجأة، فاتّضح لي أنّ ذلك  
بواسطة يد فوق الأسباب والمسبّبات العاديّة من عالم  
الغيب، وكان هذا أوّل انتقال لي ربط عالم الطبيعة بعالم  
ما وراء الطبيعة وخيط ارتباطنا يبدأ من هنا».

تاءلاتبا نمدارملا نأ يلابد رطخت قولاً كذا في فف  
لكاشملاو تامدصلا كلت يه ماسلا هيلع س يردا يبنلا  
ناسنلا لسوت اذا هنا دوصقماو ،تلفظلا مأيأ في ف  
هنيعي فوس ،تبريد ناعتساو تيادهلا تأسم في ف ق دص

نم دامتسلاا نوکيل احلا کلت ي فو ،أمزج هدعاسيو  
،هلا عفانو هيفارثؤمو دبعلا عقاولا اقفاوم هينار قلات ايلا  
:ي لاعتو لكرابت الله لاق

1. {بُولُقْلًا نُنَمَطُّ اللَّهُ رِكْذِبَ لَأْ}

اي ،حآتف اي :ل ثم عفور عملا دار واولاً اضياً نوکيو  
اذهل صحيانو ،ميطع ريثأت اهلاثماو ،نير يَحْتَمَلْ يلد  
ن ييفا کلامه جوتلاو روضحلاو ن اهلولا بالقلاب اهناداب لالا  
**هيا دهلا ايباق دير ما باشلا هصق**

قر ايزب ةرم تاذ فرشت هنادبي ناقصدأ دحا ي ل ل قند  
قر ايسلا انبت قطنك :ل اقاو ،علا برکي فة سدقما تابتعلا  
و دبتن قذلاق يلدب باشدس لجين اكي بناجي لايو ،ن اريانم  
عانتاؤ بشيدد ي ا اننيب رجي مل انهلو ،هنمسلما هيلع  
أمم ،بيحنلاو عا کلباق عاجف عفتر ي هتوصب اذا قير طلا  
مل اذا ي ننا :بي ل ل اقف ،هناکب بسن عهتأسف ،بي تشهد رانئا  
ذنم تيبر دقو ،يي ندم س دنهم انا !؟ لوقا ن ملف لكر بذا  
،داعملاو ادبملا بدقتعا ن کا ملف ،هينيد ريغة يبر تة لوفطلا

1. دعرلا : ۱۳ قر و سلا ن م ، ۲۸ قیلا

طقفن يبيدتملا ءبحمو لآيم ي بلقي فن ارعشا تنك اماناو  
ادوهيو ان ييحيسم وان يملسم اوناك ءاوسد

ناكي تلاما يلايلا تار هسلا يدحا يفتنك مويدي فو  
انبعلو انصقر ثيد<sup>1</sup>، ان يينا هبلا ي ناقفر رثكا اهر ضحي  
يسفد قامعا ي فترعش ءاجف ، تاعاسو تاعاس  
جرخان اتررطضاو ، يلعفا نم تقياضتو ، لجخاب  
تشهدا كانهو ي ولعلاق باطلا ي لا تدعصو ءفر غلانم  
ناكن اي ذلا اذاي بلوقاوي سفدي فددر ا تحرو ، ءاكباب  
ناكي ذلال فحلا ي لا تلز نم ثي نكر دا ! تنا وهفلا كانه  
ءمهم ي فرفسلا ي لعامزاعتنكي لاتلامويلا ي فو . ايهنتم  
ءاجفو ، تايصخشلا ضعبو راطقلا سيئر ءبحص ءينف  
نا ديرا بلقو ي لعاملسف ، ي نم برتقي اينا رون اديستيار  
هباهذ دعبو . رهظلا دعبا ادغ هار ان ابد ءد عوف . كبي قتلأ  
، رابكلا ءداسلان مل جرلا اذهن ابي ناقصا دحا ي نربخا  
ي تا هذا تننظ دقا : تلقف !؟ ءلا ابلاب هيلع تملسد انا ملف

<sup>1</sup> [نسبة إلى الفرقة البهائية إحدى الفرق المنحرفة التي ظهرت في إيران في القرن الثالث عشر الهجري].

ر اطقلا سيئر ي نرماً اهدعبو! يدنع هلاجة جاحطي لءم لسو  
يذلا دعوملا في ديدحتلابو ، ي لاتلا مويلا في رفسلاب  
في تلقف لامعاو روما ءدعب في نفلكو ديسلا عم هتمربأ  
ءدغ ديسلاب في قتلأ نأ اذهدعب عيطتسأ نل: في سفن

- ل معلا دعوم برتقا امدنع - ي لاتلا مويلا في

ءديدش ي مد في نترتعاو ، ائيشف ائيش فعضلاب ت سسحأ  
ي لاء يءأ أمم ، بييظلا ي ل اورضحاو شارفلا في نتمزلا  
نإ امو . مويلا كلذ في فاهب تفلك في تلا ءمهملا ن م في ئافعا  
ن م دكاؤو ، ي لاء راطقلا سيئر هلسرأ ي ذلال جرلا جرخ  
ي لاء في تلاد تداعو ، يءع لوزت ي محطاب اذا ، ي ضم  
لا هنا ت كرددأ اهنيح . ادجم ءحار لابت سسحاو ، اهتعيبط  
لزنم ي لاء تبهذم ت ضهنف . كلذ في فرسدوجو ن مدب  
ن م ءرود ي لاء في قلي ادب هدنع تسلجنإ امو ، ديسلا كلذ  
ت حبصأ ثيحب ، ن يهار بلاو ءل لأاب ءيداقتعلا ل وصلأا  
في فيلإ ءي جملاب ي نرماو ، روما ءدعب في نفلك م ت بانمؤم  
تئج املك - تنكو ، مآيا ءدع هيلع ت ددرت . ي لاتلا مويلا  
في مآيا في فتعقو في تلا ثداو حلاو ي رابخأ هنع ممسأ - هيلإ

دحأ اهيلعأ علطم نكيم لو ، تصيقنوأ ةدايزن و دتيضاملا  
اهب ربخأ ملو اهيلعأ تمزع ي تلا ي تاينى تحو ، ي ريغ  
أدحأ

ي ف ك ر تشأ ن أ ةليلت اذ ت ر ر طضا ف مأيلا ت ر م و  
مويلا ي ف . رامقلا ةلواطى لآ ي نترج ، ءاقدصلا ةر هس  
ح تستملا : روفلا ي ل ع ي ل ل ا ق ، هيلعأ تلخد امدنع ، ي لاتلا  
عومد ت أدبف ، ةرييكلما ةيصعما هذهب اكران مل جختو  
بوتأ اناو ، تُأطخأ دقلا : هلا تلقو ، ي ني عن مرمهنت مدنلا  
لكلتي لآ دعلاو ةبوتلا لسغل ستغنأ ي غبني : ل ا ق ف . ن لآ  
تريغ ، راصتخابو . فيلاكتة ةدع ي ل ددحف . ةيصعما  
ي تايدج مانربو ي تريس .

ولأنَّ هذه القضية حدثت في زنجان، فعندما أردت  
الانتقال إلى طهران، أمرني بزيارة بعض العلماء  
هناك، وفي النهاية أمرتُ أن أزور العتبات المقدسة.  
وهذا السفر كان بأمر السيّد الجليل.»

،ةيقار عدا دودحلا ن م انبر تقا امدنعو :بي بحاصل لاق  
ببسلان ع هتأسف ،ةيناثء اكبلا بلاء دق هتوصد تعمس  
:بل اقف

**«و نحن ندخل أرض العراق - الآن - رأيت أبا**

**عبدالله عليه السلام يقول لي: مرحباً بكم».**

قدصلا قيرط ي فن اسنلا راسد اذا هنا ي دارمو  
فوسد ،هباقميصن مةبرن مةيادها بلطو ،ءافصلاو  
1. ديحوتلا ي فكش هيدن اكن او ،اهلق فوي

تاسر :باتكن م ثحبا اذه باختنا م ت :ةظحلام

الله تيا ةحامسلا بابلا ا ي لو ا ك و لسو ريس ي ف بابلا ت ب

ي نار هظلا ي نيسحلا نيسحلا دمحم ديسلا ةملاعا  
سورد ريرقتي لع هيفدمتعا ي ذلاو ،هيع الله ن او ضر  
ةنيها تماق دقو ،هيع الله ن او ضر ي ئابطاطلا ةملاعا  
دنع هلسا عم هتلباقمو صنا ةعجارمب ةيملعا

1 [رسالة لب اللباب في سير وسلوك أولي الألباب، ص: ٨٤ - ٨٨].

نید ۛیققتلاو ۛینایبلا تافاضلإا تلجو ، ۛرورضلا

[نیتفوکعم